مَنْظُومَةُ

المَدخلِ المُهـذَّبْ

لِلسالِكِينَ فِي خِضمِّ الْمَذْهـبْ

نَظْمُ ٱلفَقِيرِ إلىٰ عَفْوِ رَبِّهِ ٱلْغَنِيِّ:

أَبِي مُعَاذٍ إِبْرَاهِيمَ بن عَادِلٍ الْبَكْرِيِّ

عَفَا اللهُ تعالىٰ عَنْهُ

«كان الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ كالشمس للدنيا وكالعافية للناس فانظر هل لهذين من عوض أو خلف؟». الإمام أحمد بن حنبل.

كـالشَّــمْسِ كَـانَ (ٱلشَّــافِعِيُّ) لِلـدُّنَـا   لَـيْـسَ لَـهَـا مِـنْ عِـوَضٍ أو ٱغْـتِـنَـا

وَكَـــانَ لِلْأَبْــــدَانِ كَـالْعَـافِيَــــةِ   أَجْـدِرْ بِــهَـا مِـنْ نِـعْـمَـةٍ ضَـــافِـيَـةِ

الناظم


بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَبِهِ ثِقَتِي

الْمُقَدِّمَةُ

١- قَالَ ٱلْفَقِيرُ أَضْعَفُ ٱلْعِبَادِ ... مَنْ ضعْفُهُ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ بَادِي

٢- أَبُو مُعَاذٍ إِبْرَهِيْمُ [(١)] ٱلْبَكْرِيْ ... ٱلشَّافِعِيُّ ٱلْقَاهِرِي ٱلْمِصْرِي

٣- ٱلْحَمْدُ للهِ مُصَلِّيًا عَلَى ... مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا[(٢)]

٤- وَبَعْدُ فَالْقَصْدُ هَدَاكَ ٱلْبَارِيْ ... نَظْمٌ لِشَارِدٍ يُفِيدُ ٱلْقَارِيْ

٥- فِي مَذْهَبِ ٱلْحَبْرِ ٱلْإِمَامِ ٱلْأَلْمَعِي ... ٱلْمُرْتَضَى (مُحَمَّدِ ٱبنِ شَافِعِ)

٦- ضَمَّنْتُهُ فَوَائِدًا كَالدُّرَرِ ... بِهَا تَقَرُّ أَعْيُنُ ٱلْمُسْتَبْصِرِ

٧- مُعْتَمِدًا أَصْلَ كَلَامِ ٱلسَّيِّدِ ... (مُحَمَّدِ ٱبْرَاهِيمَ نَجْلِ أَحْمَدِ)[(٣)]

٨- وَغَيْرِهِ مِنَ ٱلْمَبَاحِثِ ٱلَّتِي ... أَفَدتُّ مِنْهَا نَاظِرًا بِمُقْلَتِي

٩- مِثْلِ كَلَامِ (ٱلدِّيبِ) فِي (ٱلْمُقَدِّمَةْ)[(٤)] ... و(ٱلْعَلَوِيِّ)[(٥)] فِي كِتَابٍ أَحْكَمَهْ

---

(١) بحذف الألف؛ للوزن.

(٢) هذا تضمين من قول الجمزوري –رحمه الله– في: (تحفة الأطفال).

(٣) أي: في كتابه: (المذهب عند الشافعية).

(٤) أي: في مقدمة تحقيقه الحافل لكتاب: (نهاية المطلب) لإمام الحرمين.

(٥) أي: في كتابه: (الفوائد المكية).

١٠- وَ(أَكْرَمَ بْنِ عُمَرَ ٱلْقَوَاسِمِي)[١] وَ(ٱلْعَيْدَرُوسِ صَالِحِ ٱبْنِ سَالِمِ)[٢]

١١- سَمَّيْتُهُ بِـ(ٱلْمَدْخَلِ ٱلْمُهَذَّبِ لِلسَّالِكِينَ فِي خِضَمِّ ٱلْمَذْهَبِ)

١٢- عَسَىٰ بِهِ تُفْتَحُ أَبْوَابٌ لِمَنْ يَجِيءُ بَعْدَهُ عَلَىٰ مَرِّ ٱلزَّمَنْ

١٣- وَلَمْ يَجُلْ بِخَاطِرِي أَنْ يُنْشَرَا لَكِنْ رَأَىٰ نَشْراً لَهُ بَعْضُ ٱلْوَرَىٰ

١٤- فَانْظُرْ لَهُ بِنَظْرَةِ ٱلْإِنْصَافِ وَلَا تَكُنْ مُزْدَرِيًا مُجَافِي[٣]

١٥- وَمَنْ رَأَىٰ ٱلْخَلَلَ أَصْلَحَ ٱلْخَلَلْ وَقَلَّمَا يَنْجُوْ ٱمْرُؤٌ مِنَ ٱلزَّلَلْ

١٦- وَلِلْجَوَادِ فِي ٱلرِّهَانِ كَبْوَةْ وَلِلْحُسَامِ فِي ٱلْقِرَاعِ نَبْوَةْ[٤]

١٧- وَهَا أَنَا أَشْرَعُ فِي مَا رُمْتُهُ بِعَوْنِ رَبٍّ وَاحِدٍ قَصَدْتُهُ

١٨- وَٱللَّهَ أَرْجُو ٱلنَّفْعَ وَٱلإِفَادَةْ وَٱلْعَفْوَ وَٱلْقَبُولَ وَٱلزِّيَادَةْ

---

(١) في كتابه القيم: (المدخل إلى مذهب الإمام الشافعي).

(٢) في كتابه القيم: (الشافية في بيان اصطلاحات الشافعية).

(٣) بالوقف على تنوين النصب بالسكون؛ على لغة ربيعة، قال ابن مالك في (الكافية):

لَكِنْ لدَى رَبِيعَةَ المنوَّنُ في نَصْبٍ اوْ في غيرِهِ يُسَكَّنُ

(٤) هذا تضمين من قول الشيخ محمد بن عبد الله العلوي الشنقيطي –رحمه الله– في منظومة: (مجدد العوافي).

١-فَصْل في الحث على التفقه على مذهب الشافعي

١٩- فِقْهَ ٱلإِمَامِ ٱلشَّافِعِيِّ حَصِّلَا ... وَٱدْأَبْ بِجِدٍّ فِيهِ حتَّى تَنْبُلَا

٢٠- حَتَّى تَصِيرَ فِي عِدَادِ ٱلْأُدَبَا ... ٱلْعُلَمَاءِ ٱلْفُضَلَاءِ ٱلنُّجَبَا

٢١- إِذَا عَلِمْتَ فَاسْتَمِعْ كَلَامِي ... وَٱدْعُ بِحُسْنِ ٱلْبَدْءِ وَٱلْخِتَامِ

٢-فَصْل في نسب الإمام الشافعي

٢٢- يَا سَائِلِي عَنْ نَسَبِ ٱلإِمَامِ ... ٱلْقُرَشِيِّ قَدْ نَمَاهُ ٱلنَّامِي

٢٣- (مُحَمَّدٌ) إِمَامُنَا فَلْتَسْمَعِ ... لِنَسَبٍ شَنَّفَ كُلَّ مَسْمَعِ

٢٤- هُوَ (ٱبْنُ إِدْرِيسَ ٱبْنِ عبَّاسٍ؛ ٱلأَبُ ... عُثْمَانُ، شَافِعٌ يَلِيهِ ٱلسَّائِبُ

٢٥- ٱبْنُ عُبَيْدٍ بَعْدَهُ يَجِيءُ ... عَبْدُ يَزِيدٍ هَاشِمٌ وَضِيءُ

٢٦- وَهَاشِمٌ أَبُوهُ قُلْتُ: ٱلْمُطَّلِبْ ... وَقَمَرُ ٱلْبَطْحَاءِ[1] أَصْلٌ يُنْتَسَبْ)

٢٧- فَاجْتَمَعَ ٱلْإِمَامُ مَعْ نَبِيِّنَا ... فِي نَسَبٍ يَبْزُغُ مِنْهُ نَجْمُنَا

---

(١) لقبٌ كان يُلَقَّبُ بِهِ (عَبْدُ مَنافٍ)؛ لِحُسْنِهِ وَجَمَالِهِ

* قال البدويُّ –رحمه الله تعالى– في عمود النَّسب:

عَبْدُ مَنَافٍ قَمَرُ الْبَطْحَاءِ ... أَرْبَعَةٌ بَنُوهُ هَؤُلاءِ

مُطَّلِبُ وَهَاشِمٌ وَنَوْفَلُ ... وَعَبْدُ شَمْسٍ هَاشِمٌ لا يُجْهَلُ

٣-فَصْل في مولد الإمام الشافعي ووفاته

٢٨- مَـوْلِـدُهُ (بِـعَسْـقَـلَانَ) أو (يَـمَـنْ) ... بَـلْ (غَـزَّةٍ) عَـلَـىٰ ٱلْـقَـوِيِّ ٱلْـمُـؤْتَـمَـنْ

٢٩- فِـي مِـائَـةٍ وَبَـعْـدَ خَـمْـسِـيـنَ وُلِـدْ ... وَعَـاشَ أَرْبَـعًـا وَخَـمْـسِـيـنَ ٱعْـتُـمِـدْ

٣٠- ثُـمَّ قَـضَـىٰ إِلَـىٰ ٱلـرَّحِـيـمِ نَـحْـبَـهُ ... بِـأَرْضِ (مِـصْـرَ) عِـنْـدَهُـمْ مَـرْقَـدُهُ[1]

٤-فَصْل في مصنفات الإمام

٣١- مُـصَـنَّـفَـاتُ حَـبْـرِنَـا ٱلْـهُـمَـامِ ... جَـلِـيـلَـةٌ عَـظِـيـمَـةُ ٱلْـمَـقَـامِ

٣٢- كِـتَـابُ (حُـجَّـةٍ)، (جِـمَـاعِ الْعِلْمِ) مَعْ ... (إِبْطَالِ ٱلِاسْـتِـحْـسَـانِ) مِنْـهُ قَـدْ نَبَعْ

٣٣- كَـذَلِـكَ (ٱلْأُمِّ) وَ(رَدِّهِ عَـلَـىٰ ... ٱلْـحَـنَـفِـيْ مُـحَـمَّـدٍ) شَـمْـسِ ٱلْـعُـلَا

٣٤- وَ(سِـيَـرِ ٱلْأَوْزَاعِ)[2] أَيْـضًـا وَ(ٱخْتِلَافْ ... عَـلِـيٍّ مَـعْ وَلَـدِ مَـسْـعُـوْدِ) (ٱخْـتِـلَافْ

٣٥- ٱبْـنِ أَبِـي لَـيْـلَـىٰ مَـعَ ٱلـنُّـعْـمَـانِ) ... وَ(مَـالِـكٍ وَٱلـشَّـافِـعِـي)، (بَـيَـانِ

٣٦- فَـرَائِـضِ ٱللهِ تَـعَـالَـىٰ)، مَـعْ (صِـفَـةْ ... نَـهْـيِ ٱلـنَّـبِـيِّ) زِدْهُ رَبِّ تَـشْـرِفَـةْ

٣٧- كَـذَا (ٱخْـتِـلَافًـا لِـلْـحَـدِيْـثِ) صَـنَّـفَـا ... مِـثْـلَ (رِسَـالَـةِ ٱلْأُصُـوْلِ) فَـاعْـرِفَـا

---

(١) أي: موضع رقاده، والمراد به هنا: القبر.

(٢) بحذف الياء للوزن.

٣٨- وَغَيْرِهَا، وَلْتَحْذَرَنَّ ما نُسِبْ إِلَى ٱلإِمَامِ ٱلشَّافِعِيّ مِنْ كُتُبْ(١)

٣٩- وَمَنْ يُرِدْ تَوَسُّعًا فَلْيَرْجِعِ لِمَدْخَلِ ٱلْقَوَاسِمِيِّ وَلْيَعِ

٥-فَصْلٌ في فضائل الإمام الشافعي وبيان جملة ممن صنف فيها

٤٠- كالشَّمْسِ كَانَ ٱلشَّافِعِيُّ لِلدُّنَا لَيْسَ لَهَا مِنْ عِوَضٍ أو ٱغْتِنَا

٤١- وَكَانَ لِلْأَبْدَانِ كَالْعَافِيَةِ أَجْدِرْ بِهَا مِنْ نِعْمَةٍ ضَافِيَةِ

٤٢- لَهُ مِنَ ٱلْخِصَالِ وَٱلشَّمَائِلِ وَٱلزُّهْدِ وَٱلْخَشْيَةِ وَٱلْفَضَائِلِ

٤٣- مَنَاقِبٌ تَبْلُغُ عِنْدَ ٱلنَّاظِرِ مَا فَاقَ حَقًّا مَبْلَغَ ٱلتَّوَاتُرِ

٤٤- عَالِمُ أَهْلِ ٱلْفِقْهِ وَٱلْقِيَاسِ مُشْتَهِرٌ بِذَاكَ عِنْدَ ٱلنَّاسِ

٤٥- جَامِعُ أَهْلِ ٱلرَّأْيِ وَٱلْحَدِيْثِ بِفِقْهِهِ وَسَعْيِهِ ٱلْحَثِيثِ

٤٦- بَعْدَ شَتَاتٍ وَخِلَافٍ دَامَا بَيْنَهُمُ ٱلدُّهُورَ وٱلْأَعْوَاما

٤٧- وَحَيْثُمَا إِلَى ٱلْقُرَانِ تَجْنَحُ فَالشَّافِعِيُّ رَاجِحٌ مُرَجَّحُ

٤٨- مَعْ عِلْمِهِ ٱلنَّاسِخَ وَٱلْمَنْسُوخَا قَدْ حَازَ فِيهِ ٱلسَّبْقَ وٱلرُّسُوخَا

(١) كـ(الفقه الأكبر، والتمهيد في أصول التوحيد، والعقيدة المختصرة، وأدب القاضي، وبعض الأشعار، ونحو ذلك) من (المدخل للقواسمي) بتصرف.

٤٩- وفِي ٱلحَدِيثِ كانَ واسِعَ ٱلنَّظَرْ ... مُضْطَلِعًا مِنْ ٱصْطِلَاحٍ وَأَثَرْ

٥٠- فَدُوْنَكَ ٱلْمُسْنَدَ خَيْرَ شَاهِدِ ... مَعَ حِفْظِهِ مُوَطَّأً بِالسَّنَدِ

٥١- وَكَانَ يُدْعَىٰ نَاصِرًا لِلسُّنَةِ ... وَقَدْ مُلِي بِحِكْمَةٍ وَحِنْكَةِ

٥٢- قَدْ بَلَغَ ٱلْغَايَةَ فِي عِلْمِ ٱلْأَدَبْ ... وَٱللُّغَةِ ٱلَّتِي أَتَتْ عِنِ ٱلْعَرَبْ[1]

٥٣- سَلِ ٱلإِمَامَ ٱلْأَصْمَعِيَّ ٱلْأَوْرَعَا ... يُنْبِيكَ عَنْ دِقَّةِ ما قَدْ سَمِعَا

٥٤- مِمَّا وَعَاهُ ٱلشَّافِعِيُّ ٱلْبَرُّ مِنْ ... شِعْرِ قَبِيلَةِ هُذَيْلَ فَاسْتَبِنْ

٥٥- وَغَيْرُ ذِي مِنَ ٱلْفَضَائِلِ ٱلَّتِي ... جَادَتْ بِهَا قَرَائِحُ ٱلْأَئِمَّةِ

٥٦- مِثْلُ: (ٱلنَّوَاوِيْ) (ٱلْجَوْهَرِيِّ) (ٱلظَّاهِرِي) ... كَذَا (ٱلْجُوَيْنِي) (ٱبْنُ رَشِيْقِ ٱلْعَسْكَرِي)

٥٧- كَذَا (ٱلسُّيُوطِيْ) (ٱلْبَيْهَقِيُّ) (ٱلْحَاكِمُ) ... كَذَا بِبَغْدَادَ (ٱلْخَطِيْبُ) ٱلْعَالِمُ

٥٨- وَ(ٱلْعَسْقَلَانِيْ) (ٱبْنُ ٱلصَّلَاحِ ٱلْمَوْصِلِي) ... (أَبُو نُعَيْمِ) ٱلْأَصْفَهَانِيْ ٱلْمَوْئِلِ

٥٩- كَذَاكَ (عَبْدُ ٱلْقَاهِرِ ٱلْبَغْدَادِي) ... وَ(نَجْلُ مَبْرَدِ ٱبْنِ عَبْدِ ٱلْهَادِي)

٦٠- وَشَيْخُ ٱلاِقْرَاءِ ٱلْإِمَامُ (ٱلْجَعْبَرِي) ... وَ(نَجْلُ حِبَّانَ) مَعَ (ٱلزَّمَخْشَرِي)

٦١- وَ(ٱلدَّارَقُطْنِي) (ٱبْنُ ٱلْمُلَقِّنِ عُمَرْ) ... وَ(ٱبْنُ كَثِيْرِ) ٱلْقُرَشِيُّ ٱلْمُشْتَهَرْ

---

(١) هذا تضمين من قول العمريطي –رحمه الله– في منظومة: (تسهيل الطرقات).

٦٢- وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ يَضِيقُ نَظْمِي عَنْ عَدِّهِمْ وَحَصْرِهِمْ بِالرَّقْمِ

٦٣- فَإِنَّ بَعْضَ ٱلْفُضَلَاءِ ذَكَرَا بِضْعًا مَعَ ٱلسَّبْعِيْن(١) حِيْنَ حَرَّرَا

٦-فَصْل في تعريف المذهب اصطلاحا

٦٤- ٱلْمَذْهَبُ: ٱلَّذِيْ إِلَيْهِ قَدْ ذَهَبْ مُجْتَهِدٌ مُعْتَقِدًا لَهُ ٱنْتَسَبْ

٦٥- وَمِنْهُ ما أُجْرِيَ مَجْرَىٰ قَائِلِهْ أَوْ شَمِلَتْهُ عِلَّةٌ مِنْ عِلَلِهْ

٧-فَصْل في أطوار المذهب إجمالا

٦٦- أَطْوَارُ مَذْهَبِ ٱلإمَامِ ٱلشَّافِعِيْ أَرْبَعَةٌ فَهَاكَهَا يَا أَلْمَعِيْ

٦٧- تَأْسِيسُهُ، فَالنَّقْلُ، فَالتَّحْرِيرُ فَمُسْتَقِرٌّ طَوْرُهُ ٱلْأَخِيرُ

٨-فَصْل في طور التأسيس

٦٨- تَأْسِيسُهُ عَلَىٰ يَدِ ٱلإِمَامِ وَكُنْهُهُ يأْتِيكَ فِي نِظَامِي

٦٩- (لِلشَّافِعِيِّ) مَذْهَبَانِ ٱعْلَمْهُمَا هُمَا ٱلْقَدِيمُ وَٱلْجَدِيْدُ حُزْهُمَا

---

(١) مستفاد من منشور على (ملتقى أهل الحديث)، للأستاذ: أبي معاوية البيروتي –وفقه الله–؛ نقلا عن الأستاذ: أبي هاشم (إبراهيم بن منصور) وفقه الله تعالى.

٧٠- فَالْمَذْهَبُ ٱلْقَدِيمُ فِي (ٱلْعِراقِ) مَنْشَؤُهُ فَمِلْ عَنِ ٱلشِّقَاقِ[١]

٧١- أَمَّا ٱلَّذِي (بِمِصْرِنَا) قَدْ ٱسْتَقَرْ فَهْوَ ٱلْجَدِيدُ شَاعَ عَنْهُ وَٱنْتَشَرْ

٩-فَصْل في طور النقل وأشهر رواة المذهب القديم

٧٢- ثُمَّ أَتَتْ مَرْحَلَةُ ٱلنَّقْلِ لِمَا عَنِ ٱلإِمَامِ ٱلشَّافِعِيِّ قَدْ نَمَىٰ

٧٣- لَهُ رُوَاةٌ خِيرَةُ ٱلرُّوَاةِ فِي بَذْلِهِمْ كَالرِّيحِ مُرْسَلَاتِ

٧٤- فَلِلْقَدِيمِ (ٱلزَّعْفَرَانِيُّ) كَذَا (أَبُو عَلِيٍّ ٱلْكَرَابِيسِي) ٱحْتَذَىٰ

٧٥- كَذَاكَ (نَجْلُ خَالِدِ ٱلْبَغْدَادِي) عَبِيرُهُ قَدْ فَاحَ فِي ٱلْبِلَادِ

٧٦- كُنْيَتُهُ يَا صَاحِ لِلثَّوْرِ ٱجْزِمِ سُمَاهُ إِبْرَاهِيمُ حَقًّا ٱعْلَمِ)

٧٧- وزِدْ عَلَيْهِمُ ٱلْإِمَامَ (أَحْمَدَا) فَذِكْرُهُ فِي ٱلنَّاسِ كَانَ أَحْمَدَا

١٠-فَصْل في أشهر رواة المذهب الجديد

٧٨- ولِلْجَدِيدِ (ٱلمزنِيْ) (ٱلرَّبِيعُ) هُوَ ٱلْمُرَادِي) ٱلْعَالِمُ ٱلرَّفِيعُ

٧٩- قَدْ قَالَ فِيهِ ٱلشَّافِعِيُّ قَالَهْ (رَاوِيَتِي ٱلرَّبِيعُ) فِيمَا قَالَهْ

---

(١) هذا تضمين من قول اللقاني رحمه الله في: (جوهرة التوحيد).

٨٠- أَبُـو مُـحَـمَّـدٍ (رَبِـيـعُ ٱلْـجِـيزِي) فِـي فِـقْـهِـهِ وَٱلْـعِـلْـمِ كَـالإِبْـرِيـزِ

٨١- مَـعْ كَـوْنِـهِ مُصَــاحِـبًـا كَـثِـيرَا لَـمْ يَـرْوِ عَـنْ إِمَـامِـنَـا ٱلْـوَفِـيرَا

٨٢- كَـذَاكَ (يُـونُـسُ ٱبْـنُ عَـبْـدِ ٱلْأَعْـلَىٰ) عَـلَـيْـهِ رَحْـمَـةُ ٱلْـعَـلِـيِّ ٱلْأَعْـلَىٰ

٨٣- و(وَلَـدُ ٱلـزُّبَـيْـرِ) ثُـمَّ (حَـرْمَـلَـةْ) مِـنَ ٱلـرُّوَاةِ لِـلْـجَـدِيـدِ ٱلـنَّـقَـلَـةْ

٨٤- سَــابِـعُـهُـمْ إِلَـىٰ (بُـوَيْـطِ) ٱنْـتَـسَــبْ فَـجَـاهِـدِ ٱلْـنَّـفْـسَ وَجِـدَّ فِـي ٱلـطَّـلَـبْ

١١-فَصْلٌ في ذكر رواة آخرين لم يشتهروا كشهرة من سبق

٨٥- فَـصْــلٌ مِـنَ ٱلـرُّوَاةِ غَـيْـرُ مـا ذُكِـرْ عَنِ ٱلْإِمَـامِ ٱلشَّــافِعِيْ فِيمَـا ٱشْـتُـهِرْ

٨٦- مِثْلُ (ٱبْنِ مَهْدِي ٱلْعَنْبَرِيْ) وَ(ٱلْأَصْمَعِي) وَ(نَـجْلِ مِـقْـلَاصِ ٱلْـخُـزَاعِـيْ) ٱلْـوَرِعِ

٨٧- (أَبِـي عُـبَـيْـدٍ قَـاسِـمٍ سَـلَّامِ) وَ(قَـحْـزَمِ ٱبْـنِ قَـحْـزَمِ) ٱلْـهُـمَـامِ

٨٨- (لِلْمُزَنِي أُخْتُ) فَكَـانَـتْ تَـحْضُـرُ مَـجَـالِـسَ ٱلْإِمَـامِ فِـيْـمَـا يُـذْكَـرُ

٨٩- تُـكْـنَـىٰ (بِـأُمِّ أَحْـمَـدِ) زَكِـيَّـةْ فَـقِـيـهَـةٍ مُـنِـيـبَـةٍ تَـقِـيَّـةْ

١٢-فَصْل في طريقتي الخرسانيين والعراقيين وذكر جماعة ممن جمع بينهما

٩٠- هَـذَا وَمِـنْ طَـرَائِـقِ ٱلـتَّـرْقِـيـمِ لِـكُـتُـبِ ٱلْـفُـرُوعِ وَٱلـتَّـقْـسِـيـمِ

٩١- طَرِيقَتَانِ لِلصِّحَابِ عَنْهُمَا تَرَعْرَعَتْ أَئِمَّةٌ عَلَيْهِمَا

٩٢- طَرِيقَةٌ إِلَى (ٱلْعِرَاقِ) تَنْتَسِبْ وَبَعْضُهُمْ (لِخُرَسَانَ) يَنْتَخِبْ

٩٣- وَتَارَةً يُسْمَوْنَ (بِالْمَرَاوِزَةْ) نُجُومُهُمْ فِي الْأُفْقِ كَانَتْ بَارِزَةْ

٩٤- أُولَاهُمَا (لِلْإِسْفِرَايِيْنِي) ٱعْتَزَتْ هُوَ (أَبُو حَامِدِ) عَنْهُ نُقِلَتْ

٩٥- وَٱنْتَهَجَتْ طَرِيقَةَ (ٱلْعِرَاقِ) عِصَابَةٌ بِنَهْجِ ذَاكَ ٱلرَّاقِي

٩٦- مِثْلُ (سُلَيمِ ٱلرَّازِيْ) (ٱلْبَنْدَنِيجِي) وَ(ٱلطَّبَرِيِّ) ٱلطَّيِّبِ ٱلْأَرِيْجِ

٩٧- كَذَا (ٱلْمَحَامِلِيُّ) وَهْوَ ٱلْجَدُّ حَبْرٌ فَقِيْهٌ زَاهِدٌ مُجِدُّ

٩٨- وَصَاحِبُ (ٱلْحَاوِ)[1] إِلَيْهِ وُدِّي قَاضِي ٱلْقُضَاةِ ٱلْعَلَمُ (ٱلْمَاوَرْدِي)

٩٩- ثَانِيهِمَا يَرْأَسُهَا (ٱلْقَفَّالُ) هُوَ ٱلصَّغِيرُ حَاذِقٌ مِفْضَالُ

١٠٠- وَ(كَالْجُوَيْنِي ٱلْأَبِ) وَ(ٱلْفُورَانِيْ) و(ٱلْحَبْرِ مَسْعُودِيٍّ) ٱلنُّورَانِيْ

١٠١- كَذَا (حُسَيْنُ ٱلقاضِ)[2] وَ(ٱلسِّنْجِيُّ) أَئِمَّةٌ طَرِيقُهُم زَكِيُّ

١٠٢- ثُمَّ أَتَتْ بَعْدُ وُجُوهٌ بَارِزَة فَجَمَّعُوا (ٱلْعِرَاقَ) وَ(ٱلْمَرَاوِزَة)

---

(١) بحذف الياء؛ للوزن.

(٢) بحذف الياء؛ للوزن.

١٠٣- (كالشَّاشِ)[١] وَ(ٱلصَّبَّاغِ) وَ(ٱلرُّويَانِي) و(ٱلْمُتَوَلِّي عابدِ ٱلرَّحْمَنِ)

١٠٤- (لِغُنْيَةٍ) (تَتِمَّةٍ) قَدْ أَلَّفَا وَبَعْدَهُ (ٱلْغَزَالِ)[٢] أَيْضًا ٱقْتَفَىٰ

١٠٥- وَشَيْخُهُ ٱلْإِمَامُ (عَبْدُ ٱلْمَلِكِ) مِنْ قَبْلُ دَارَ حَوْلَ هَذَا ٱلْفَلَكِ

١٣-فصل في طوْرَيْ التحرير والاستقرار والكلام عن (المحرر) و(المنهاج) وأشهر شروح الأخير ومختصراته ومنظوماته

١٠٦- ثُمَّ أَتَتْ مَرْحَلَةُ ٱلتَّحْرِيرِ عَلَىٰ يَدَيْ مُحَرِّرٍ نِحْرِيرِ

١٠٧- (ٱلرَّافِعِيُّ) صَنَّفَ (ٱلْمُحَرَّرَا) فَصَارَ بَعْدُ عُمْدَةً لِلنُّظَرَا

١٠٨- ثُمَّ أَتَىٰ (ٱلنَّوَاوِيْ) بَعْدَهُ ٱخْتَصَرْ كِتَابَهُ فَزَادَ فِيهِ وَزَبَرْ

١٠٩- فَأَمَّهُ ٱلشُّدَاةُ (طَالِبِينَا) وَٱسْتَظْهَرُوا (مِنْهَاجَهُ) يَقِينَا

١١٠- وَكَثُرَتْ شُرُوحُهُ (كَالتُّحْفَةِ) وَ(ٱلْمُغْنِ) وَ(ٱلسِّرَاجِ) وَ(ٱلنِّهَايَةِ)

١١١- وَ(ٱلزَّادِ لِلْمُحْتَاجِ) وَ(ٱلْعُجَالَةِ) وَ(نَجْمِنَا ٱلْوَهَّاجِ) ذِي ٱلْإِبَانَةِ

١١٢- وَ(ٱلْكَافِ[٣] لِلْمُحْتَاجِ) ذِي ٱلدَّقَائِقِ وَ(ٱلِٱبْتِهَاجُ) بَعْدُ جَاءَ (لِلتَّقِي)

---

(١) بحذف الياء؛ للوزن.

(٢) بحذف الياء؛ للوزن.

(٣) بحذف الياء؛ للوزن.

١١٣- وَكُلٌّ (رَاغِبٍ) نَحَا (لِلْكَنْزِ) كَنَزَ مِنْهُ وَحَظِي بِالْفَوْزِ

١١٤- وَبَعْضُهُمْ قَدْ قَامَ بِاخْتِصَارِ مَقَاصِدِ (ٱلْمِنْهَاجِ) فِي أَسْفَارِ

١١٥- فَاخْتُصِرَ ٱلْمِنْهَاجُ فِي (ٱلْوَهَّاجِ) وَ(مَنْهَجِ ٱلطُّلَّابِ) وَ(ٱبْتِهَاجِ)

١١٦- وَنَظَمَ ٱلْمِنْهَاجَ فِي أَنْظَامِ كَثِيرَةٍ عَدِيدَةٍ ٱلْمَرَامِ

١١٧- (جَلَالُنَا ٱلسُّيُوطِيْ) وَ(ٱلْأُشْمُونِي) أَبُو ٱلْحَسَنْ) وَ(أَحْمَدُ ٱلْبَاعُوْنِي)

١١٨- وَنَجْلُهُ (يُوْسُفْ جَمَالُ ٱلدِّينِ) وَ(نَجْلُ قُرْمُوزِيْ) كَذَا (ٱلسُّوبِينِي)

١١٩- وَ(ٱلطُّوخِ) وَ(ٱلْمِلِيْجِ)[1] وَ(ٱلنَّجَّارُ) وَغَيْرُهُمْ أَجِلَّةٌ أَبْرَارُ

١٢٠- وَبَعْضُهُمْ عَلَىٰ ٱلْفَرَائِضِ ٱقْتَصَرْ نَظْمًا لَهَا فَحَازَ سَبْقًا وَذَخَرْ

١٢١- كَـ(وِجْهَةِ ٱلْمُحْتَاجِ) وَ(ٱلْحَلَاوَةُ فِي حُسْنِهَا وَٱلسَّبْكِ سُكَّرِيَّةْ)[2]

١٢٢- فِي (دُرَّةِ ٱلْمَقَالِ) لِلدَّمِيرِيْ نَظْمٌ لِشَرْحِ نَفْسِهِ ٱلنَّضِيرِ

١٢٣- ثُمَّ ٱسْتَقَرَّ ٱلْمَذْهَبُ ٱلْمُنْتَخَبُ وَشَادَهُ رَهْطٌ كِرَامٌ نُجُبُ

١٢٤- مِثْلُ ٱلْخَطِيبِ ٱلْوَرِعِ (ٱلشِّرْبِينِي) وَ(ٱلْهَيْتَمِيِّ) ٱلْبَارِعِ ٱلْأَمِينِ

---

(١) بحذف الياء فيهما؛ للوزن.

(٢) واسمه: (الحلاوةُ السُّكَّرِيَّةُ في نظم فرائض المنهاج النووية) للشيخ برهان الدّين إبراهيم ابن محمد الدمشقي – رحمه الله تعالى –.

١٢٥- وَشَــيْخِ ٱلْإِسْــلَامِ هُوَ (ٱلْأَنْصَــارِيْ) وَبَحْـرِنَـا (ٱلـرَّمْـلِـيِّ) ذِي ٱلْـفَـخَـارِ

١٢٦- وَغَـيْـرِهِـمْ مِـنَ ٱلـتُّـقَـاةِ ٱلْـحُـكَـمَـا مِـمَّـنْ هَـدَاهُـمْ رَبُّـنَـا وَكَـرَّمَـا

١٤-فَصْل في ذكر أبرز سمات المذهب القديم

١٢٧- وَمِـنْ سِــمَـاتِ ٱلْـمَـذْهَـبِ ٱلْـقَـدِيْـم وِفَـاقُـهُ فِـي ٱلْأَغْـلَـبِ ٱلْـعَـمِـيـمِ

١٢٨- لِـمَـذْهَـبِ ٱلإِمَـامِ مَـالِـكٍ ٱلأَغَـرّْ لَـكِـنَّـهُ عَـنِ ٱجْـتِـهَـادٍ وَنَـظَـرْ

١٥-فَصْل في ترجيح المذهب الجديد وذكر عدد المسائل التي يفتى بها على القديم

١٢٩- وَرَجِّـحَـنَّ ٱلْـمَـذْهَـبَ ٱلْـجَـدِيـدَا إِذَا أَرَدتَّ مَـنْـهَـجًـا رَشِــيـدَا

١٣٠- وَٱسْــتَـثْـنِ مِـنْـهُ أَرْبَـعًـا مَـعْ عَشْــرِ رُجْـحَـانُـهَـا فِـيـهِ ٱلْـقَـدِيـمُ يَـجْـرِي

١٣١- إِلَـى ثَـلَاثِـيـنَ مِـنَ ٱلْـمَـسَــائِـلِ أَفْـتَـى بِـهَـا ٱلْـكِـبَـارُ فِـي ٱلْـمَـحَـافِـلِ

١٦-فَصْل في الكلام عن اختلاف الشيخين الرافعي والنووي

١٣٢- إِنْ يَـتَّـفِـقْ مَـعَ ٱلْإِمَـامِ ٱلـرَّافِـعِـيْ ٱلـنَّـوَوِيْ فَـاجْـزِمْ أُخَـيَّ وَٱقْـطَـعِ

١٣٣- بِأَنَّ ذاكَ مَذْهَبُ ٱلْمُحَقِّقِ ... وَعِنْدَ ٱلِاخْتِلَافِ صَاحِ أَطْلِقِ

١٣٤- مَقَالَةَ ٱلْإمَامِ يَحْيَى ٱلنَّوَوِيْ ... تَفُزْ بِعِلْمٍ وَاسِعٍ وَتَرْتَوِ

١٧-فَصْل في الكلام عن اختلاف الإمامين الرملي والهيتمي

١٣٥- مَسْأَلَةٌ: إِنِ ٱلْخِلَافُ قَدْ وَقَعْ ... بَيْنَ ٱلْمُحَقِّقَيْنِ مَاذَا نَتَّبِعْ

١٣٦- هَلْ يُقْتَفَىٰ قَوْلُ ٱلإمَامِ (ٱلْهَيْتَمِي) ... أَمْ شَمْسِنَا (ٱلرَّمْلِيِّ) ذِي ٱلمَكَارِمِ؟

١٣٧- فَاسْمَعْ لِمَا يَقُولُ (بَاكَثِيرِ) ... فِي (رَجَزِ ٱلتَّقْلِيدِ) لِلْخَبِيرِ

١٣٨- وَشَاعَ تَرْجِيحُ مَقَالِ ٱبْنِ حَجَرْ ... فِي (يَمَنٍ) وَفِي (ٱلْحِجَازِ) فَاشْتَهَرْ

١٣٩- وَفِي ٱخْتِلَافِ كُتْبِهِ فِي ٱلرُّجْحِ ... ٱلأَخْذُ بِالتُّحْفَةِ، ثُمَّ ٱلْفَتْحِ

١٤٠- فَأَصْلِهِ، فَشَرْحِهِ ٱلْعُبَابَا ... إِذْ رَامَ فِيهِ ٱلْجَمْعَ وَٱلْإِيعَابَا[1]

١٤١- وَٱسْمَعْ لِمَا أَقُولُ فِي ٱلأَبْيَاتِ ... أَيْقَظَنَا ٱللهُ مِنَ ٱلسُّبَاتِ

١٤٢- وَأَهْلُ (مِصْرَ) رَجَّحُوا (ٱلنِّهَايَةْ) ... لِقُوَّةٍ فِي صِحَّةِ ٱلرِّوَايَةْ

١٤٣- حَيْثُ ٱلْكِتَابُ يَا أُخَيَّ صُحِّحَا ... بِحَضْرَةٍ مِنَ ٱلشُّيُوخِ ٱلصُّلَحَا

١٤٤- فَصَحَّحُوا وَقَوَّمُوا وَنَقَدُوا ... كِتَابَهُ لِأَجْلِ هَذَا ٱعْتَمَدُوا

---

(١) هذا تضمين من قول العلامة باكثير –رحمه الله–.

١٤٥- وَٱلْحَقُّ فِي ٱلتَّرْجِيحِ أَنْ يُعْتَمَدَا مَا وَافَقَ ٱلصَّوَابَ وَٱسْتَمَدَّا

١٨-فَصْل في ذكر القواعد الخمس الكبرى التي بني عليها المذهب

١٤٦- أُمُورُنَا بِمَقْصِدٍ، عَادَاتُ مُحَكَّمَاتٌ قَالَهُ ٱلثِّقَاتُ

١٤٧- يَقِينُنَا بِالشَّكِ لا يزُولُ يَذْكُرُ ذَا أَئِمَّةٌ عُدُولُ

١٤٨- تَسْتَجْلِبُ ٱلْمَشَقَّةُ ٱلتَّيْسِيرَا مَضَرَّةٌ تُزَالُ كُنْ بَصِيرَا

١٤٩- فَتِلْكَ خَمْسَةٌ مِنَ ٱلْقَوَاعِدِ قَامَ عَلَيْهَا مَذْهَبُ ٱلْمُجَدِّدِ

١٩-فصل في أشهر ألقاب الأعلام المذكورة في كتب الشافعية

١٥٠- فِي ٱلْكُتْبِ إِنْ لَفْظُ (ٱلإِمَامِ) أُطْلِقَا فَهْوَ إِمَامُ ٱلْحَرَمَيْنِ حَقَّقَا

١٥١- وَحيث قيل (ٱلْقَاضِ)[1] فَالْمَعْنِي بِهِ هُوَ (ٱلْحُسَيْنُ) عِنْدَنَا فَانْتَبِهِ

١٥٢- وَصَاحِبُ ٱلْحَاوِيْ مَعَ ٱلرُّوْيَانِي (ٱلْقَاضِيَانِ) دُونَ مَا تَوَانِ

١٥٣- وَٱلنَّوَوِيْ وَٱلرَّافِعِيُّ وُسِمَا بِلَقَبِ (ٱلشَّيْخَيْنِ) عِنْدَ ٱلْعُلَمَا

١٥٤- وإن يُقَلْ مُصْطَلَحُ (ٱلشُّيُوخِ) فَمَعْهُمَا ٱلتَّقِيُّ ذُو ٱلرُّسُوخِ

(١) بحذف الياء؛ للوزن.

١٥٥- وَحَيْثُمَا إِسْمُ (ٱلرَّبِيْع) يُطْلَقُ ... عَلَى ٱلْمُرَادِيْ لا سِوَاهُ يَصْدُقُ

١٥٦- وَ(شَارِحٌ مُحَقِّقٌ وَٱلشَّارِحُ) ... هُوَ ٱلْمَحَلِّيُّ ٱلْجَلَالُ ٱلنَّاصِحُ

١٥٧- وَ(شَارِحٌ) مُنَكَّرًا أَوْ مُطْلَقَا ... فَوَاحِدٌ مِنْ شَارِحِيْنَا حُقِّقَا

١٥٨- وَ(شَيْخُنَا) إِنْ قَالَهَا ٱلشِّرْبِيْنِي ... كَشَمْسِنَا رَمْلِيِّنَا ٱلْأَمِيْنِ

١٥٩- فَشَيْخَ ٱلْإِسْلَامِ ٱلْمُرَادُ فَانْتَخِ ... وَإِنْ يَقُلْ لَنَا ٱلْخَطِيْبُ (شَيْخِي)

١٦٠- عَنَى ٱلشِّهَابَ ٱلْوَالِدَ ٱلرَّمْلِيَّا ... فَدَارِسَنْ مَا قُلْتُهُ مَلِيَّا

١٦١- إِنْ أَطْلَقَ (ٱلشِّيْرَازِ)[1] فِي (ٱلْمُهَذَّبِ) ... مُصَرِّحًا بِلَفْظِهِ ٱلْمُهَذَّبِ

١٦٢- (أَبَا سَعِيْدٍ) فَهُوَ ٱلإِصْطَخْرِيْ ... أَمَّا (أَبُو ٱلْعَبَّاسِ) حَيْثُ يَجْرِي

١٦٣- فَهْوَ ٱلْفَقِيْهُ ٱبنُ سُرَيْجٍ مَيِّزِ ... حَيْثُ (أَبُو إِسْحَاقَ) جَا فَالْمَرْوَزِيْ

١٦٤- ثُمَّ (ٱلْمُحَمَّدُوْنَ) حَيْثُ يُذْكَرُ ... فِي كُتْبِنَا فَأَرْبَعٌ تُحَرَّرُ

١٦٥- (ٱلْمَرْوَزِيْ) مُحَمَّدُ ٱبنُ نَصْرِ ... ثَانِيْهُمَا مُحَمَّدُ (ٱبْنُ ٱلْمُنْذِرِ)

١٦٦- وَٱبْنُ جَرِيْرِ (ٱلطَّبَرِيُّ)، وَلْتَعِ ... (ٱبْنَ خُزَيْمَةَ) خِتَامَ ٱلْأَرْبَعِ

---

(١) بحذف الياء؛ للوزن.

٢٠-فصل في أشهر الرموز المذكورة في كتب الشافعية

١٦٧- هَـاكَ رُمُـوزَ ٱلشَّـافِـعِـيَّـةِ ٱلَّـتِـي ... فِـي كُـتْـبِـهِـمْ بِـكَـثْـرَةٍ تَـجَـلَّـتِ

١٦٨- فَـ(أُجَّ) لِـلْـبُـرْهَـانِ ذَا ٱلْأُجْـهُـورِيْ ... وَ(إِطَّ) لِـلْإِطْـفِـيْـحِ[1] ذِي ٱلْـحُـبُـورِ

١٦٩- وَ(ٱلْـبَـاءُ) لِـلسِّـيِّـدِ عَـبْـدِ ٱللهِ ... ٱلْـعَـلَـوِيِّ ٱلْـحَـضْـرَمِـيِّ ٱلـزَّاهِـي

١٧٠- وَ(بُ جْ) كَـ(بُ مَّ) كُـلٌّ ذَلِـكَ عَلَمْ ... عـلـىٰ ٱلْـبُـجَـيْـرِمِـيِّ كُـلٌّ مُـتَّـسَـمْ

١٧١- وَ(بَـاجُ) لِـلْـبَـاجُـورِ[2]، أَمَّـا (بِ رٌّ) ... لِـلشَّـمْـسِ بِـرْمَـاوِيٍّ ٱسْـتَـقَـرُّوا

١٧٢- وَ(جَ) أَتَـىٰ لِسِـيِّـدِ ٱلْـجَـفْـرِيِّ ... ٱلْـعَـلَـوِيْ ٱلْـيَـمَـانِ ٱلْـحَـضْـرَمِـيِّ

١٧٣- وَ(حَ جَّ) ٱلْـهَـيْـتَـمِـيْ، وَأَمَّـا (حِـفٌّ) ... مُـحَـمَّـدُ ٱلْـحِـفْـنِـيْ بِـهِ نَـحْـتَـفُّ

١٧٤- (حَ لَ) عـلِـيُّ ٱلْـحَـلَـبِـيْ، وَ(عَ بٌّ) ... (عَـبْـدٌ) (حَـمِـيْـدٌ) كُـلٌّ ذَاكَ يُـنْـسَـبُ

١٧٥- لِـحَـبْـرِنَـا ٱلْـوَقُـورِ خُـذْ بَـيَـانَـا ... عَـبْـدُ ٱلْـحَـمِـيْـدِ نَـجْـمُ دَاغِـسْـتَـانَـا

١٧٦- (خَ طِ) ٱلْخَطِيْبُ ٱلشِّـرْبِنِيُّ، وَ(خَ ضِ) ... ٱلشَّـوْبَـرِيُّ خَـضِـرٌ بِـذَا قُـضِـيْ

١٧٧- و(زِيَ) لِـلـزِّيَـادِيْ، وٱبـنُ قَـاسِـمِ ... (سِ بَ) وَقَدْ يَدْعُونَ ذَاكَ بِـ(سِ مِ)

١٧٨- (سُ لَ) ٱلمَزَاحِي[3] ثُمَّ (شِيْنُ) ٱلْأَشْخَرُ ... (شَ قَّ) كَـ(شَ رْق) ٱلشَّرقَوِيُّ[4] ٱلْأَزْهَرُ

---

(١) بحذف الياء؛ للوزن.

(٢) بحذف الياء؛ للوزن.

(٣) نسبة إلى: منية مزّاح بالدقهلية، وخففت الزاي للوزن.

(٤) بحذف الألف؛ للوزن.

١٧٩- وَ(ف شَ) لِلْفَشْنِيْ، وأمَّا (مَ دَّ)ـــا   مِن أَحْرُفِ ٱلْمَدَابِغِيِ ٱسْتَمَدَّا

١٨٠- وَ(ق لَ) لِلْقَلْيُوب[1] جَا فِي ٱلْكُتُبِ   ورمزُ طَبَلَاوِيْ لَدَيْهِمُ (طَ بِ)

١٨١- وَ(كُ رْ) أَوِ (ٱلْكَافُ) كِلَاهُمَا سُمَى   لِلْعَالِمِ ٱلْكُرْدِيْ سُلَيْمَانَ ٱحْكُمَا

١٨٢- (عِ نَ) هُوَ ٱلْعِنَانِيْ ذُوْ ٱلتَّرَأُّسِ   لَكِنَّ (عَ شْ) عَلِيُّ شُبْرَامَلِّسِيْ

١٨٣- و(رَ مْ) هُوَ ٱلرَّمْلِيْ ٱلْكَبِيْرُ ٱلْوَالِدُ   وَ(مَ رْ) هُوَ ٱلصَّغِيْرُ نِعْمَ ٱلسَّنَدُ

٢١-فصل في أشهر المصطلحات المستعملة في كتب المذهب

١٨٤- وَوَاجِبٌ لِطَالِبِي ٱلتَّمَذْهُبِ   مَعْرِفَةٌ لِمَا حُكِي فِي ٱلْمَذْهَبِ

١٨٥- عَلَى لِسَانِ ٱلْفُقَهَاءِ إِذْ هُمُ   ٱصْطَلَحُوا عَلَى رُسُومٍ تُعْلَمُ

١٨٦- طُرْقٌ، وَأَقْوَالٌ، صَحِيحٌ، وَأَصَحْ   نَصٌّ، وَأَوْجُهٌ وُجُوهٌ تَتَّضَحْ

١٨٧- وَٱلظَّاهِرُ، ٱلْأَظْهَرُ، وَٱلْغَرِيْبُ   قَابَلَهُ ٱلْمَشْهُورُ يَا أَرِيْبُ

١٨٨- كَذَلِكَ ٱلْقَوْلُ ٱلْجَدِيدُ وَٱعْكِسِ   وَحَاذِرَنْ مِنْ مَنْطِقٍ مُلْتَبِسِ

١٨٩- وَٱلْأَشْبَهُ، ٱلتَّخْرِيْجُ، وَٱلْأَصْحَابُ   بِذِكْرِهِمْ حَدِيْثُنَا يُطَابُ

---

(١) بحذف الياء؛ للوزن.

١٩٠- جَــزَاهُــمُ ٱلْإِلَــهُ كُـلَّ خَـيْـرِ بِـحِـرْصِـهِـمْ وَنَـفْـعِـهِـمْ لِـلْـغَـيْـرِ

١٩١- وَلْتَعْلَمَنَّ صِيَغَ ٱلتَّوضِيْحِ(١) مَعْ صِيَغ تضْعِيْفِ(٢) لَدَيْهِمُ تَقَعْ

٢٢-فصل في تقسيم بعض العلماء لمراتب الاجتهاد

١٩٢- قَدْ ذَكَرَ (ٱلسَّقَّافُ) فِي (فَائِدَةِ) عَنْ بَعْضِهِمْ مَرَاتِبَ ٱلْبَرِيَّةِ

١٩٣- فِي ٱلْاْجْتِهَادِ أَنَّهَا سِتٌّ بِلَا شَكٍّ أَتَتْكَ هَا هُنَا عَلَى ٱلْوِلَا

١٩٤- (ٱلْمُسْتَقِلُّ) ثُمَّ بَعْدُ (ٱلْمُطْلَقُ) ذُو (ٱلْاْنْتِسَابِ) قَالَهُ ٱلْمُحَقِّقُ

١٩٥- ثُمَّتَ (أَصْحَابُ ٱلْوُجُوهِ) بَعْدَهُمْ (مُجْتَهِدُوا ٱلْفَتْوَىٰ) وَجَاءَ إِثْرَهُمْ

١٩٦- (قَوْمٌ هُمُ ٱلنُّظَّارُ فِي تَرْجِيحِ مَا فِيْهِ ٱلْخِلَافُ بَيْنَ (شَيْخَيْنَا) نَمَىٰ

١٩٧- وَفِي ٱلْأَخِيرِ (حَامِلُو ٱلْفِقْهِ) وَهُمْ ذَوُو ٱخْتِلَافٍ وَتَبَايُنٍ عُلِمْ

٢٣-فَصْل في ذكر العلوم العشرة الواجب -صناعة- تعلمها لمتبع المذهب

١٩٨- عَشْرٌ مِنَ ٱلْعُلُوْمِ حَتْمًا وَاجِبَةْ صِنَاعَةً لِمَنْ يَرُومُ مَذْهَبَهْ

١٩٩- ٱلْفِقْهُ وَٱلْأُصُولُ وَٱلْقَوَاعِدُ كَذَا ٱلْجِدَالُ وَٱلْخِلَافُ ٱلْوَارِدُ

---

(١) كقولهم: (محصل الكلام، وحاصل الكلام، وينبغي أولا ينبغي، وتحريره أو تنقيحه، واعلم، ونحو ذلك). من (المدخل) للقواسمي، بتصرف.

(٢) كقولهم: (زعم فلان، إن صح هذا فكذا، وإن قيل، أو قيل كذا، أو قيل فيه، ونحو ذلك) من (المدخل) للقواسمي، بتصرف.

٢٠٠- ثُـمَّ ٱلْـفُـرُوقُ بَـعْـدُ تَـارِيـخٌ نُـمِـيْ ... لِـمَـذْهَـبٍ مَـعَ ٱصْـطِـلاحِـهِ ٱعْـلَـمِ

٢٠١- وَٱلـطَّـبَـقَـاتُ ثُـمَّ تَـخْـرِيْـجٌ أَتَـىٰ ... عَـلَـىٰ أُصُـولٍ مُـحْـكَـمَـاتٍ يَـا فَـتَـىٰ

٢٠٢- وَٱلْـخَـتْـمُ بِـالْـفَـتْـوَىٰ وَبِـالـتَّـحْـرِيـرِ ... وَٱشْـكُـرْ لِنَجْلِ (سَـالِمٍ بحيرِيْ)(١)

خَاتِمَةٌ نَسْأَلُ اللهَ حُسْنَهَا

٢٠٣- تَـمَّ بِـحَـمْـدِ ٱللهِ ذِي ٱلْـجَـلَالِ ... مَـا رُمْـتُـهُ فِـي ذَلِـكَ ٱلْـمَـقَـالِ

٢٠٤- مُـعْـتَـرِفًـا بِـالْـعَـجْـزِ وَٱلـتَّـقْـصِـيرِ ... فِـي أَمْـرِي ٱلْـجَـلِـيـلِ وَٱلْـحَـقِـيرِ

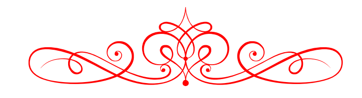
٢٠٥- وَرَبُّـنَـا ٱلْـمَـسْـؤُولُ وَٱلْـمَـأْمُـولُ ... أَنْ يُـجْـبَـرَ ٱلْـكَـلِـيـلُ وَٱلْـعَـلِـيـلُ

٢٠٦- فَـالْـحَـمْـدُ لِلَّهِ ٱلْـعَـظِـيـمِ ٱلشَّـانِ ... وَمَـانِـحِ ٱلْـعَـطَـاءِ وَٱلإِحْـسَـانِ

٢٠٧- ثُـمَّ صَـلَاتُـهُ عَـلَـىٰ ٱلْـمُـخْـتَـارِ ... وَآلِـهِ وَصَـحْـبِـهِ ٱلأَخْـيَـارِ

٢٠٨- وَمَـنْ تَـلَا مِـنْ أَهْـلِـنَـا وَصَـحْـبِـنَـا ... وَٱلْـمُـسْـلِـمِـينَ فِـي بِـقَـاعِ أَرْضِـنَـا

تمت بحمد الله تعالى



(١) مستفاد من مقال للشيخ محمد سالم بحيري –وفقه الله– بعنوان: (حافظ المذهب وصاحب المذهب).

فهرست